[269] أبي موسى الاشعري وهو يقرأ فقال لقد أوتي أبو موسى من مزامير (1) آل داود. وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه من هذا الوجه. وقال أحمد: حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمر، عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: لقد أعطى أبو موسى من مزامير داود. على شرط مسلم. وقد روينا عن أبي عثمان النهدي (2) أنه قال: لقد سمعت البربط والمزمار، فما سمعت صوتا أحسن من صوت أبي موسى الاشعري. وقد كان مع هذا الصوت الرخيم سريع القراءة لكتابة الزبور، كما قال الامام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام عن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم خفف على داود القراءة، فكان يأمر بدابته فتسرج فكان يقرأ القرآن من قبل أن تسرج دابته، وكان لا يأكل إلا من عمل يديه. وكذلك رواه البخاري منفردا به عن عبد ا بن محمد، عن عبد الرزاق به. ولفظة: " خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه، ولا يأكل إلا من عمل يديه.

_____

(1) ا: من مزامر (2) المطبوعة: الترمذي، محرفة. وما أثبته من ا. (*)